

بعد رابعة العدوية .. أيمن عزام: إعلاميو الانقلاب حرضوا على قتلنا مع سبق الإصرار والترصد



الثلاثاء 20 أغسطس 2024 12:08 م

استعرض مذيع قناة الجزيرة مباشر مصر أيمن عزام أحداثاً منذ رابعة العدوية كانت بمثابة انقلاباً بحياته غيرت اتجاه حياته، وابتداءاً اعتبر عزام أن ما حدث معه اختبار من الله .. و نحن أقل الناس بلاءً و ابتلاءً بلطف الله وعافيته فهناك من فاقت تضحياتهم كل تصور عوضهم الله خيراً في الدنيا والآخرة".

وتابع: "في مثل هذه الأيام خرجت أسرتي (زوجتي و أولادي) خائفين يترقبون مغادرين إلى #قطر حيث كنت سبقت إلى هناك بعد انقلاب #السياسي لأمارس مهنتي مذيعاً ف #الجزيرة مباشر مصر التي أغلق الانقلاب مقرها فاضرنا لمواصلة العمل من #قطر بدلاً من #مصر وأضاف، "و قد اتخذت هذا القرار بالاستمرار في عملي مع #الجزيرة بناءً على قناعاتي من ضميري الذاتي والمهني ومعطيات المشهد السياسي فقد كنت على قناعة تامة وما زلت أن هذا انقلاباً عسكرياً متكامل الأركان سيقضي على كل أحلام بلادنا بعد الثورة المباركة و سيعيدنا إلى دوائر القهر و الظلم و الاستعباد فضلاً عن أن دولة الفساد و الفشل ستعود بأقوى مما كانت منذ 52".

وأشار إلى أن خطته كانت مغايرة "لم يكن في خطتي أن يلحق بي أولادي إلى قطر حتى تتبين ما الذي ستؤول إليه الأمور في مصر فقد كنا نتمنى أن نعيش في بلادنا و أن نكمل مشوار أحلامنا بين أهلينا و أحبائنا و أصدقاء عمرنا .. لكن حدث الذي لم نكن نتخيل أن يحدث في مصر .. استغلال لدماء فئة من المصريين كان كل ذنبهم أنهم قالوا لا للاعتداء على كرامة إرادة الشعب و صوته، حتى وقعت المذبحة العظيمة في رابعة و استولت الحرمات و الدماء .. ليس من زبانية السلطة الانقلابية فحسب بل من قطاعات من الشعب استولوا أعراض و دماء بني وطنهم و إخوانهم في الدين و الوطن و الانسانية .. استجابةً لنداء إبليس اللعين و أبواق إعلامه العفن ..".

تهديد بالقتل

وأكد أن الأمر "وصل حد الرعب و الذعر فقد أذاع الإعلاميون كلاً ب #السياسي أرقام هواتفنا المصرية و أعلنوا عن عنوان المنزل في 6 أكتوبر .. بل و رقم و موديل و لون سيارتي و مكانها .. و حرضوا متابعيهم و مشاهديهم على الذهاب لحرق شقتي بمن فيها - علانيةً ع الهواء مباشرة -".

وأشار إلى أنه "بل وصل الجبن و الخسة أن دعا أحد هؤلاء الأنجاس في برنامجه .. أن يذهب المؤيدون لفرعونهم و طاغيتهم ليقبضوا على (أبي و أمي) في مكان إقامتهما في قريتنا وقتها و ويربطونهما في عمود كهربي بالقرية ليكون عبئاً لكل من يخالف السفااح السياسي (رحم الله أبي و أمي فقد توفي أبي في 2014 .. ثم لحقت به أمي في 2016 .. راضيين علي بفضل الله و نعمته و ثقتهم في ضميري و في تفكيري و في خياراتي التي دائماً كان يفخر بها أبي و أمي رحمهما الله .. و قد حرمت من دفنهما و تلقي عزائهما .. و قد حلفتني أمي ألا أغامر أبداً بالنزول حين مات أبي و أقسمت عليّ ألا أغامر بالنزول في حال رحيلها فإن ذلك لن يرضيها ..".

قوائم الترقب

ولفت إلى أن النظام مباشرة له معه قرار موضحاً أنه "في كل حال فقد كنت منذ 2013 و حتى الآن مرصوداً على قوائم ترقب الوصول و على قائمة #الإرهاب منذ 2018 حتى الآن ..".

خاتماً منشوره الأول بالحمد "فالحمد لله الذي نجانا و كتب لنا العافية .. و اللهم لطفك بكل من لم تكتب له الخروج .. و اللهم اجعل صبر كل مظلوم مقهور معتقل في ميزان حسناتهم عندك يوم الدين .. و اللهم علنا لك في الدنيا قبل الآخرة على كل من ارتضى سفك الدماء و قتل الأبرياء و فرار الناس من بلادهم مقهورين تاركين أهاليهم و أوطانهم و ذكريات عمرهم (رَبَّنَا إِنَّكَ آتِيَتْ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْخَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ) و عند الله تجتمع الخصوم".

رابعة بوابة دماء المسلمين

وفي تغريدة على (إكس) قال أيمن عزام @AymanazzamAja "عفواً .. هذه الصورة ليست من #غزة ٢٠٢٤.. لكنها و الأحداث التي وقعت خلالها يوليو ٢٠١٣ .. كانت البوابة الرسمية لتمرير كل المجازر التي مني بها وطننا العربي المنكوب ، دماء #سوريا .. و #اليمن و #السودان .. إنتهاءً بغزة .. كل الدماء مرت من هنا .. من #مجزرة رابعة ..".

وأضاف "و هذه صورة من #مسجد_الإيمان القريب من رابعة حيث تراكمت فيه الجثث و أوشكت على التعفن و التحلل بعد امتناع السلطات ليومين و ثلاثة عن استخراج تصاريح دفن إلا بتوقيع أهل الميت المغدور أنه مات بعيداً عن تلك الأحداث ،#السياسي #مصر #انقلاب_عسكري_دموي #فلسطين

<https://x.com/AymanazzamAja/status/1824779153604006108>

شاهد عيان

وفي تغريدة تالية أشار أيمن عزام @AymanazzamAja إلى أنه " من نصيبي و قدري المهني ..أنني كنت مذيع التغطية الإخبارية على الهواء ب #الجزيرة_مباشر_مصر 2013.. ليلة #مجزرة_رابعة و صباحها .. و ليلة #حصار_مسجد_رمسيس .. و ليلة #جثث_مسجد_الإيمان و #محرقة_سيارة_الترجيلات ..".

وعن التشابه "ثم تأتي معركة #غزة الكبرى 2023 #فلسطين .. فكان من نصيبي المهني على شاشة #الجزيرة_مباشر .. ليلة #حصار_مستشفى_الشفاء و #مجزرة_المستشفى_المعمداني .. #محرقة_مستشفى_الشفاء".

وأضاف جامعا غزة ورابعة "ليالي لا تنسى .. بعضها من بعض .. تلك المحرقة من نفس المجزرة .. إنهم فريق واحد هؤلاء القتلة السفاحون .. و القتلى الأبرياء هم ضحايا نصره الحق المسلوب .. و تستمر المعركة .. و عند الله فريق في الجنة و فريق في السعير .. و الله يحكم فيها و هو خير الحاكمين".

<https://x.com/AymanazzamAja/status/1823757505194823865>

وأيمن عزام مذيع في قناة الجزيرة مباشر من عام 2011.

وكان يقدم برنامجاً أسبوعياً من الأحد للخميس في قناة الجزيرة (بعد منتصف الليل منذ ٢٠٢٠).

وهو حاصل على لقب أفضل مذيع عربي في استفتاء مؤسسة (رصد) الإعلامية عام ٢٠٢١ عن برنامج (بعد منتصف الليل) الجزيرة مباشر